العدد ٢٣٩ — النسخة بخمسة ملات — السنة الاولى

المدير المسؤول ورئيس التحرير : عادل جبر
مدير الادارة : خالد الدزدار

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية اقتصادية

ALHAYAT
DAILY NEWSPAPER
oprietors: A. JABRE & K. DUZDAR
Add: Musrara Qr., erusalem (Palestine).
Phone: 1180

الاعلانات
اجرة السطر خمسون ملاً للمرة الواحدة
والاعلانات الدورية يتفق عليها مع الادارة
العنوان التلغرافي : جريدة الحياة — القدس
صندوق البريد ٥٨٣ رقم التلفون ١١٣٠
شروط الاشتراك على الصفحة الرابعة

القدس في ٧ رمضان سنة (١٣٤٩) هـ — الاثنين — الموافق ٢٦ كانون الثاني سنة ١٩٣١

بعد اليوم العظيم

ملاحظات مشيع

الآن وقد سكنت حركة المدينة بعد اليوم العظيم ، ذلك اليوم الذي ودعنا فيه زعيم الشرق الخالد وابنه البار، بقلوب لا تزال تحس بلوعة الاسى وعيون لاتني تترقرق فيها الدموع جئت ارجو من صاحب (الحياة) ان يفسح لي مكانا صغيراً ابث فيه قراءها الكرام شيئا مما اعتراني من الشجون اثناء تلك الحفلة.. ولعله فاعل

الفكرة السامية

نم الرأي رأي سماحة المفتي الاكبر في اقتراحه ان يكون لفلسطين عامة ، ولبيت المقدس خاصة فخر حيازة جثمان زعيم الشرق ودفنه بالقرب من المسجد الاقصى الذي دافع عنه الزعيم العظيم بقلمه ولسانه وقلبه ولو اطلعت على مكنون افئدة النـاس ، من حاضري الجنازة والمتخلفين عنها لما رأيت فيها الا الثناء على مبدع تلك الفكرة السامية وصاحبها

ولا عجب اذا ما صادفت من اسرة الفقيد هوى في النفوس فتقبلتها بالرضى ، ولا عجب اذا ما سمعنا مولانا شوكت علي يصرح على رؤوس الاشهاد بكلمته المأثورة « ان اخي هذا وقف حياته على العرب فوهبناه لهم ! »

وحق لفلسطين أن تتيه فخراً على غيرها من الاقطار العربية !

جلال الموت وبساطة الجنازة

لم تشهد القدس اروع من جنازة الراحل الكريم على بساطتها وخلوها من مظاهر الابهة والعظمة فقد كنت ترى الكبير والصغير والعظيم والحقير والعامل والوزير ماشين خشعا ابصارهم تساور نفوسهم عواطف الاسى والاحترام وتأخذ بمجامع البابهم جلالة الموقف الرهيب لا فرق في ذلك بين احد منهم

وقد ابت الطبيعة الا ان تشارك الناس في اداء الواجب نحو الفقيد فسكنت ثائرتها وبرزت شمسها ولطف هواؤها

وكانت النواظر لا تفارق النعش الا لتكتحل برأى مولانا شوكت علي الذي كان يغالب حزنه ويظهر تجلده على الرغم من المصيبة التي تكاد لشدة وقعها ان تزلزل الجبال ...

الموكب

أرأيت البحر يزخر والامواج تصطخب وتتدافع ؟

كذلك كان الموكب امام النعش وخلفه اما المشيعون والمصطفون على جنبات الطرق فقدرهم بعشرات الالوف ... وانظر الى الناس واصغ بسمعك فلا جلبة ولا ضوضاء الا نشيجا خفيفا وحشرجة لاتكاد تسمع وقد يعلو من آن لآخر صوت فاذا هو هندي مجهول لم يتمالك نفسه فصاح وناح وبكى وعدد ثم ينقطع الصوت فجأة ويختفي الرجل فلا نحس له ركزاً ...

ليس في الامكان ...:

قد يقال ان النظام خرق في موقف او موقفين وان الجماهير اضطربت قليلا او كثيراً فاختلط الحابل بالنابل وان لجنة الاحتفال لم تستطع منع التدافع وانها كانت في بعض الاحوال في شبه ذهول او غفلة.. وان جنود البوليس كانت تفرط في التشديد تارة وتستكين تارة اخرى ...

فلا تسرع يا سيدي القارئ باللوم ولا تسرف بالتأنيب فلجنة الاحتفال حديثة العهد بمثل هذه الاعمال التي حملت اعباء مسؤوليتها على غير استعداد وخبرة .

واما الجنود فكانوا في حيرة من امرهم ينتظرون الاشارة من لجنة الاحتفال فلا يلبثون ان يؤمروا بضدها . . وكان تردد وكان ضعف رأينا آثرهما واضحا في الموكب وان كنا نميل الى عذر المسئولين بعض الميل ...

ملاحظ

الحياة : ليعذرنا حضرة (ملاحظ) ان نحن اغفلنا بعض انتقادات جاءت في رسالته فرأيناها شديدة وليس المقام مقام نقد أو تجريح

محاكمة الاجانب في الهند

تم الاتفاق على ان تبقى الامتيازات التي يتمتع بها الاجانب في الهنـد في المحاكمات الجنائية على حالها واصدرت لجنة الاقليات تقريرها وهـو يشمـل النظريات والحجج التي قدمها مندوبو الطوائف المختلفة

وقد اجمعت الاراء على ان تحقيق فكرة التعاون بين جميع الطوائف ، وهو اول شرط اساسي لنجاح نظام الحكومة المسؤولة في الهند لا يتم الا اذا تضمن الدستور الجديد نصوصا من شأنها ان تطمئن الطوائف المذكورة بأن مصالحها ستبقى محترمة وان من المرغوب فيه ان يعقد اتفاق فيما بين الطوائف الكبيرة حتى يسهل النظر في المسألة بحذافيرها

البرقيات

قرار لجنة المؤتمر التنفيذية في الهند

ان لجنة المؤتمر التنفيذية التي اجتمعت امس للبحث في الحالة الحاضرة التي نشأت عن تصريح المستر مكدونلد ولا يبدأ رأيها البلاد في ذلك الشأن قررت بالاجماع قراراً ارجئ نشره الى ما بعد وصول السر تاج سابرو . وسينفذ مع ذلك برنامج المؤتمر في تلك الفتره

مدير الماني للاثار في العراق

تلقت التيمس من مكاتبها من بغداد تلغرافا قال فيه ان الحكومة العراقية عينت مديراً المانيا للاثار وهذه اول مرة عين فيها موظف اجنبي غير انكليزي في العراق

استياء الهنود من تصريح ماكدونلد

اظهرت جرائد حزب الوطنيين استياءها من بيان المستر مكدونلد في مقالات بعناوين غريبه مثل : « فنجان لبن للاسد الجائع » و« مهزلة مكدونلد في الهند » وقالت جريدة « الادفانس » ان الخطاب لا يذكر نظام الدومينيون الى المستعمرات المستقلة » ...

العفو العام في الهند

نشر اصحاب الاعمال من الهنود وفي جلتهم السر شوتيلال مهتا رئيس البلدية منشورا جاء فيه انه مع الارتياح الى بيان مستر ماكدونلد لامندوحة عن العفو العام السياسي ووقف تنفيذ المراسيم ليتسنى لزعماء المؤتمر البحث التام المنزه عن الهوى في بيان رئيس الوزارة البريطانية .

سفير تركيا الجديد في فرنسا

قدم منير بك سفير تركيا الجديد في فرنسا اوراق تعيينه الى رئيس جمهوريه فرنسا

على مائدة الاستاذ النشاشيبي

تناول طعام الافطار مساء السبت على مائدة الاستاذ النشاشيبي حضرة مولانا شوكت علي ونجله الكريم مع رهط من رجال الوفود وسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى نذكر منهم اصحاب السعادة والفضيلة : الاستاذ احمد زكي باشا ، والاستاذ محمد علي باشا ، والاستاذ الثعالبي ، والاستاذ عبد الوهاب النجار ، والاستاذ التفتازاني ، وحافظ بك الفرنواني والاستاذ الغلاييني ، والشيخ عبدالله سراج ، والاستاذ فؤاد بك الخطيب ، وحسين باشا الطراونه ، وطاهر بـك الجقة ، والاستاذ المظفر وغيرهم

وعقب الطعام ارتجل الاستاذ النشاشيبي كلمة طيبة وجهها للضيف الكريم قائلا : ان للعرب وديعة عندكم معاشر الهنود وهي مولانا محمد علي ابي القاسم الثقفي رضي الله عنه فلا عجب اذا ما تكرمتم باهدائنا وديعتكم الكريمة الا وهي مولانا محمد علي رجل الهدى والاصلاح

فاثارت هذه الكلمة الطيبة شعورا قويا في نفوس المستمعين

لتكريم السيدة حرم مولانا محمد علي

دعت حضرة الانسة المهذبة زليخا شهابي ، عدداً كبيراً من فضليات السيدات والاوانس الوطنيات للاجتماع بحضرة الفاضلة قرينة فقيد الشرق والاسلام مولانا محمد علي

وسيكون الاجتماع في منزل والد حضرة الداعية السيد اسحق الشهابي في باب الساهرة الساعة السابعة من مساء يوم الاثنين .

وسنوافي القراء بما يتم في هـذا الاجتماع

شوكت علي والمندوب السامي

قابل مولانا شوكت علي وسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى فخامة المندوب السامي لشكره على ما قد بذلته الحكومة من العنايه ابان جنازة المرحوم مولانا محمد علي وقد جرى الحديث بين فخامته ومولانـا شوكت علي في الشؤون الفلسطينية خاصة والاسلامية عامة

جواهر منثورة لامير الشعراء شوقي بك

الشيخ المهندم

ايها الشيخ المهندم المفذ : ما غرك بالسن حتى لبست الصبا ثيابه ، ونازعت حنيذك شبابه انما مثلك في هذا البريق المزور وهذه النضارة المصطنعة ، كمثل الفرس المحشو المكسو ، نزع منه العصب وخلع عليه الذهب .

الجمال

جمعت الطبيعة عبقريتها فكانت الجمال ، وكان احسنه واشرفه ما حل في الهيكل الادمي وجاور العقل الشريف والنفس اللطيفة والحياة الشاعرة . فالجمال البشري سيد الجمال كله ، لا المثال البارع استطاع ان يخلعه على الدمى الحسان ولا للنيرات الزهر في ليالي الصحراء ما له من لمحة وبهاء ، ولا لبديع الزهر وغريبه في شباب الربيع ماله من بشاشة وطيب ، وليس الجمال بلمحة العيون ، ولا ببريق الثغور ولا هيف القدود ، ولا اسالة الخدود ، ولا لؤلؤ الثنايا وراء عقيق الشفاه ولكنه شعاع علوي يبسطه الجميل البديع على بعض الهياكل البشرية يكسوها روعة ويجعلها سحراً وفتنة

الامومة

هي رسالة المرأة على هذه الارض وشانها الاول في الحياة وهي حجر الاساس في الاسرة وقواعد المجتمع واركانه منذ قام الى يوم ينفض . وفي الامومة اجتمعت خلال البر ونوائب الحق وتبعات الواجب ، وصور البطولة ، وفضائل الايثار ومواطن الصبر الجميل ، وكأن الامومة في البيت الملكة في الخلية ، او العذراء في البيعة ، فيا ايتها الفتاة المدلة بصباها المزهرة بحسنها ، المترقبة من ورائهما لذة الحب وفيض السعادة اذكري ان الجمال حر طليق الا من قيدين كلاهما اجمل منه : الشرف والعفاف ، اذا انسل منهما عثر في خطاه الاولى وذوى في ابان النضرة . وسلي ذوات الشعر الابيض ممن حولك من غواني امس هل دولة الحسن الا كدولة الزهر ، وهل عمر الصبا الا اصيل او سحر ، وهل غير الامومة تاج للمرأة تلبسه من مختلف الشعر الوانا ، جمال الامومة لمحة من جمال الحياة وشعاع من عبقريتها وهو احفل اياما واطول مقاما واصدق اصلاحا

حب الامومة اشهر وسنون وبنات وبنون واشغال وشؤون، ويبقى مع الشكل ويتقد عند حشرجة الصدر ولا ينطفئ الا بانطفاء القلب . لذة الامومة معنى قدسي وسرخفي وحال كنعام الخلد ولذاته ليس منا الا من قرأه في تلك العيون التي رعتنا في المهد صغاراً وسهرت علينا في فراش المرض كباراً

العلم

شعار الامم ومفاخرهم ، اتخذ الناس في شباب الدول الاعلام ولا يزالون في ظل الحضارة الكبرى يبلغون في محبة العلم واجلاله الى التقديس ، فهو حيث يخطر . حيث يخفق شبح الوطن المنظور ، وماضيه المنشور وتاج الرؤوس كلها وقبلة الوجوه جميعا ، اذا نشر في السلم خلع على ايامها الجمال وكسا مواكبها المهابة والجلال ، واذا رفع في الحرب كان نظم الصفوف والفة القلوب ومثار الحماسة وداعي التضحية وسحب الدايان على الاحقاد وحسم ما اشتهته الاعاد

منديل طالما رفع على ايدي الاباء فكفكفوا به دمع الحزن وتلقوا فيه وقع الفرح . وضحكوا وراءه كثيرا في نصيبين وقعدوا حوله في عرس ، وبكوا حوله كثيرا في النيل الكبير وقاموا وراءه في ماتم . فيا ايها العلم الاخضر كديباجة السلم ، او كظلام الخصب المستعير الهلال غرة المفصل بنجوم السعد الموسوم بالحضارة . في عهد خوفو ومنا المحلى بالفتح من زمن ابن العاصي التابع الايام الوقائع بين يدي ابراهيم ، لازلت ترفع المجد ولا زالت الاجيال تتلقاك يمينا ولا نشرت الا في حق ولا طويت الا على حق فيا ابن مصر قم على قدم وحي العلم

الى شرقي الاردن

غادرنا وفد شرقي الاردن الى عمان وقد ذهب اليها ايضا كل من الاستاذ الثعالبي والاستاذ الغلاييني لزيارة جلالة الحسين ابن علي وسمو الامير عبد الله المعظم

عودة قاضي القضاة

ينتظر ان يعود للقدس سعادة قاضي القضاة صباح الثلثاء الاتي

وسعادته قد غادرنا منذ مدة الى ايطاليا عندما بلغه خبر المرض الذي طرأ على والدته

الحالة الحاضرة في مصر

بين الزعيمين

أرسل صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا الى مولانا شوكت علي البرقية التالية :

حضرة مولانا شوكت علي. القدس.

باسم المصريين أشارك الاقطار الاسلامية في حزنها على فقيدها العظيم المغفور له مولانا محمد علي وأسأل الله تعالى أن يجزيه على اعماله الطيبة أحسن الجزاء كما أني أقدم لاسرته الكريمة أجمل العزاء   مصطفى النحاس

وقد تلقى دولته التلغراف الآتي :

حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا :

ارجو قبول أخلص تشكراتي لعزائكم وأرجو تبليغ هذه التشكرات الى جميع أخوانا ان شاء الله سنجتمع في الاسبوع القادم.   شوكت علي

الوزارة ترشح العمد !

تسعى الوزارة الحاضرة سعياً حثيثاً بترشيح العمد المنشقين عن الامة لانتخابات مجلس النواب

رئيس الوفد المصري

أدى حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصري صلاة الجمعة في زاوية الكردي بالحسينية . وبعد انتهاء الصلاة احتشد خلق كثير حول الرئيس وكان خبر وجوده بالمسجد قد نمى الى البوليس فهف رجاله في سياراتهم وحاصروا المسجد من كل جهة . وعندما خرج دولته من المسجد أحاطوا بالمصلين يمنعوهم من متابعة سيارته ولكن هؤلاء ظلوا يهتفون له ويصفقون غير عابئين بما ينزل بهم من عذاب وتنكيل.

ضريبة البرتقال اليافي في مصر

ورد على الجامعة العربية الغراء من مراسلها في مصر ما يأتي :

« انتجت المساعي التي بذلت لحمل حكومة مصر على رفع الضريبة الزائدة عن وارد البرتقال اليافي ، ان عادت الضريبة الى حالتها الاولى قبل العلاوة . ذلك لان الحكومة رأت ان العلاوة لم تكفل لها حماية المنتوجات المحلية من البرتقال فانصرف التجار الفلسطينيون الى نقله بطريق البحر فاستفادت شركة الملاحة وخسرت سكك الحديد المصرية ايراداً لا يستهان به

حوادث تركيا

النائب العام يطلب إعدام زعيم الفتنة النقشبندية وولده !

أودع النائب العام لدى الديوان الحربي العسكري أوراق قضية فتنة النقشبنديين وقد أبدى مطالعة خطيرة في هذه الدعوى وطلب إعدام سبعة من المتهمين بينهم الشيخ أسعد أفندي زعيم الحركة وولده علي

طلب تبرئة

ثم أن النائب العام من جهة ثانية طلب تبرئة جانب كبير من المتهمين لم تثبت ادانتهم وانما قبضت الحكومة عليهم لمجرد أنهم متعممون وعليهم سيما المشيخة

ابتداء المحاكمة

وقد باشرت المحكمة العرفية في منيمنه الساعة الثانية بعد ظهر الخميس ١٥ الجاري بمحاكمة المتآمرين وكالعادة استثبتت اولا من هويتهم واحداً واحداً ثم تلى قرار الاتهام وهو يقضي بالاعدام على سبعة أشخاص هم الشيخ أسعد افندي وولده علي ومحمد أمين، وحسن وعلي بن حسن وصالح وفريد وطلب الحكم على الباقين بمقتضى المادة (١٥) وهي تحكم بالسجن من سنة الى عشرين وبين هؤلاء عشرة مشايخ وخمس نساء

المتهمون يعترفون

وبعد أن استمع هذا القرار في سكون والجماهير خاشعة كأن على رؤوسها الطير باشر الرئيس مصطفى باشا باستجواب محمد أمين فاخذ هذا يخاطب المشايخ قائلا : كلهم كذابون يريدون تسميم روح الشاب وسأثبت كل هذا : وأخذ يسرد للمحكمة كيفية دخوله في سلك الدراويش وما كان من اجتماعاتهم السريه في مغنيسيا وتآمرهم في منيمنه

وصية الشيخ أسعد

فحصت الحكومة الاوراق التي عثرت عليها في منزل الشيخ أسعد افندي عند تحريه فوجدت في جملتها ظرفا مختوما فلما فتح وجد فيه وصية الشيخ وفيها يقسم ميراثه بين ولده وبناته ويوصي ولده بطاعة الله والمحافظة على الشريعة الغراء

•••

بريطاني كبير في دمشق

ذكرت فتى العرب الغراء انه قدم دمشق من بغداد المستر جون سيلي احد الموظفين في وزارة المستعمرات البريطانية وحل في فندق خوام ويقال انه سيأتي الى القدس قريبا

بيان اللجنة التحضيرية لجمعية الفلاح لترقية الفلاح العربي

من اكبر دواعي الرابطة بين الهيئة البشرية هو الشعور والعطف فاذا وجد زال التنافر وزالت البغضاء بين عموم الطبقات فتتحد القلوب وتتوافر أسباب السعادة والهناء

ان الغاية من كل مجتمع انساني صيانة حقوق الانسان الطبيعية المقدسة الذي ولدته امه حراً والذي يعيش حراً متساوية أفراده في المراتب والوظائف العمومية لا تفاضل بينهم الا في اختلاف الكفاءة والفضائل والمواهب . ولا يخفى ان الحرية عمل كل ما لا يضر بالغير وتحديدها موكول الى القوانين السماوية والوضعية

وان للانسان حقوقا مقدسة لا يجوز أن تمتد اليها يد العابثين والمساومين

وان السلطة العمومية مصدرها الشعب لانها ملكة بدون قيد ولا شرط ولا يحق لاي فرد او أية جماعة أن يأمروا وينهوا بدون إذن منه والحكومة ضامنة لهذه الحقوق أمام القانون ومتعهدة بكبح جماح المعتدين ولا فرق عندها بين شريف ووضيع وغني وفقير   وان الجماعة أو الافراد الذين لا يعقلون هذه المبادىء الحقة المعترف بها في دساتير الحكومات المتمدنة هم بحالة عقلية مشلولة الاعصاب لا تجيز لهم تفهم الحقائق الا بمنظار الشرف الموهوم

فنظراً لحالة الفلاح الفلسطيني المتدهورة والتي نخر عظامها التأخر واكتنفها الانحطاط والتي قرب انطماس معالمها من دوس الارجل العاتية وعما قريب تبتلعها البطون النهمة

ونظراً لاقصائه وتقديم غيره الى تقلد الوظائف العامة التي لا تفاضل ولا تمييز فيها الا بقدر التحصيل

ونظراً لكونه السواد الاعظم في الشعب الفلسطيني ونظراً لكونه محروما من قطف ثمر عمله الذي يقطفه غيره والذي يعتقد هذا الغير ان الفلاح رق له ومن متممات نعمته مع ان الناس ولدتهم أمهاتهم أحراراً .

ونظراً لكون الحكومة الانكليزية لم تدخل هذه الديار الا لترقية شؤون أهلها اقتصاديا وسياسيا ضامنة حقوقهم على السواء لا فرق عندها بين مساكن الخيام أو القرى أو المدن .

قام فريق من مفكري فلاحي القدس وتوابعها بعد أن تأكدوا ان الفلاح سائر سيراً حثيثاً الى الدمار والهلاك ان لم تتداركه عقلاء القرويين لذاين يدركون آلامه ويعرفون داءه ويصفون دواءه وهذا ناموس طبيعي لان مصحح الاعضاء ليس كمبتلى فتداولوا بينهم أمرهم والفوا جمعية عنوانها

(جمعية الفلاح لترقية الفلاح العربي)

وسنوا لها قانونا صادقت الحكومة عليه وقد دعت اللجنة التحضيرية عقيب التصديق نخبة من قادة الرأي من القرويين الى مقهى الجزيرة في القدس فانضموا لها وقد قرر المجتمعون أن تدعو باقي أعيان الفلاحين الى ذلك المقهى يوم الاثنين الواقع في ١٤ رمضان المبارك سنة ١٣٤٩ لتلاوة القانون عليهم وللمصادقة عليه ولانتخاب هيئة ادارية بموجب رقاع دعوة أرسلت اليهم

لذلك فاني أرجو كل من تصله الدعوة أن يترك المسائل الخصوصية لاداء الواجب في المسائل العمومية

وقد قررنا الثبات على القيام بهذا المشروع بواجب الشرف معتمدين على همة ونشاط أخواننا الفلاحين حتى ننال حقوقنا المهضومة والله لا يضيع أجر من أحسن عملا ؟

سكرتير اللجنة التحضيرية
اسماعيل الخطيب
المحامي

في بلدية بيت جالا

جاءنا من صاحبي التوقيع ما يأتي :

أرسلنا قبلا فاخبرناكم عن اقالتنا من وظيفتينا . وقد طلبنا من المجلس البلدي التكرم علينا بالرد . والمجلس اطلع على ما كتبناه على صفحات جريدتكم الغراء ووجده عين الصواب ولكنه لم يجاوب . وبعد نشر رسالتنا قدمنا لهيئة المجلس الموقرة عدة استدعآت وطلبنا المجاوبة عليها كتابة فلم يجب طلبنا ولا نعلم ما الاسباب الداعية الى ذلك .

فهل ننسب القصور الى حضرة الكاتب في عدم طرحها للمجلس أو هو من قبل حضرة الرئيس أو الهيئة ؟

فاذا كان السبب من الكاتب فنحن نلفت الى ذلك نظر الهيئة واذا كان من المجلس أو رئيسه فنرفع تظلمنا الى عدالة سعادة قائمقام القضاء ليجري العدل في مجراه والسلام

جاويش البلدية
جبرا جريس الحذوه
مأمور مكافحة الملاريا
جاد الله متى توما

•••

من لا ارض له لا وطن له

حوادث وأخبار

أين يقيم مولانا شوكت علي

ينزل مولانا شوكت علي مدة اقامته في القدس في جناح خاص هيء له في روضة المعارف وتقيم معه فيه زوجة شقيقه المرحوم مولانا محمد علي وقد بذلت العناية التامة لراحتهما جميعاً

رثاء الزعيم مولانا محمد علي

جاءتنا قصيدة عامرة الابيات في رثاء الراحل الكريم مولانا محمد علي نظمها حضرة الاديب السيد احمد الحنبلي مطلعها : لا أنة تجدي ولا عبرات

وقد جاء فيها قوله :

بعث الحياة لامة ثم انبرى
قبل الاوان فزادت النكبات
الف الجهاد فكان من ثمراته
صدق واخلاص هدى وثبات

وارسل الينا حضرة الاديب ع. محمود قصيدة مطلعها :

لم تبكي بادمع غير حبس
يا خليلي ألا تطيق التأسي

ومنها :

حاملي النعش ويحكم من رجال
جللوا نعشه بغالي الدمقس
وافرشوا قبره بانخر برد
واجعلوا قبره محلة قدس
وازرعوا حوله الورود لتسقى
بدموع على محمد حبس

محمد علي

وهل مات مسموما ؟

جاء في فتى العرب الغراء ان جريدة باري ميدي أشاعت ان مولانا محمد علي مات مسموما وان هذه الاشاعات سرت سريان البرق في الهند

محاكمة يهودي اصلاحي

نظر حاكم صلح تل ابيب في قضية الدكتور هارفن الزعيم الاصلاحي بتهمة شتم وتحقير طائفة الكناج وقد طلب منه حاكم الصلح كفالة ٣٠ جنيه لتحسين سلوكه

روتشلد يقرض الجمعية الصهيونية

علمت شركة البرقيات الفلسطينية ان زيارة الدكتور وايزمن للبارون أدمون دي روتشلد في باريس كللت بالنجاح لان البارون قبل أن يقدم للجمعية الصهيونية قرضاً معجلا

عودة الوفود

غادرنا صباح امس الى القاهرة كل من العلامة احمد زكي باشا ، والاستاذ محمد علي باشا ، والاستاذ الثعالبي ، والشيخ التفتازاني وقد ودعهم على المحطة جمهور كبير من اصدقائهم وعارفي فضلهم

وسافر اول من امس الى القاهرة ايضاً حضرة الاستاذ عبد الحميد بك سعيد رافقته السلامه

في مجاري القدس

طلبت بلدية القدس من المستر هاكر ان يشترك في رسم خارطة المجاري العمومية للقدس

استقالة الوزارة الفرنسوية

سقطت الوزارة الفرنسوية باتفاق ٢٩٣ صوتاً ضد ٢٨٣ اثناء استجوابها عن سياستها فيما يتعلق بالقمح .

ذيول قضية البحري

ذكرت النشرة الفلسطينية ان البوليس رمضان عابد الذي ادى شهادة متناقضة في قضية المقبرة بحيفا اوقف عن العمل .

وان المحامي في الحق المدني السيد كوسا يحضر تقريراً ضافياً عن القضية وسيرفعه الى وزارة المستعمرات عند اتمامه .

اشاعة الافراج عن الزعماء الهنود

اذيع في الدوائر السياسية ان حاكم الهند العام يبحث بصفة جديدة في اطلاق سراح الزعماء السياسيين الموجودين في السجن

موسم الحج

بلغ عدد الحجاج الذين دخلوا الحجاز الى الآن لاداء فريضة الحج ١٧٠٣٨ حاجا معظمهم من جاوى

اضراب عمال

اضرب عمال النجارة التابعين لمعمل «ياتزيرا» اليهودي لان صاحب المعمل لم يدفع لهم اجورهم من عدة اشهر

فاجعة سيارة

اصدمت السيارة رقم ٢٦٤ يافا والتي يسوقها جودة عبد الجواد بسيارة اخرى في « زلة القسطل » فانقلبت وجرح اثنان من ركابها فنقلا الى المستشفى في القدس

تقرير
عن صناعة الصابون والزيوت بفلسطين

مرفوع من القنصلية الملكية المصرية بالقدس الى وزارة الخارجية

٢

البلاد المركزة فيها صناعة الصابون في فلسطين ووصف معاملها:

اشتهرت فلسطين منذ القدم بصناعة الصابون الجيد ولعل ذلك يرجع الى توفر المادة الاولية لديها في تلك الصناعة وحسن الزيت المستخرج من الزيتون الذي تزرعه البلاد في مساحات واسعة من اراضيها ومن دواعي الاسف ان كثيراً من اشجاره قد اقتلع اثناء الحرب العظمى لتستعملها السلطات الحربية التي كانت تحتل البلاد في ذلك الوقت كوقود لتسيير قاطراتها. ولقد نتج عن ذلك ان قلة كمية الزيوت التي كانت تستخرجها البلاد سنويا اضطرت اصحاب معامل الصابون فيها لاستيراد ما يحتاجونه من الزيت من الخارج وعلى الاخص من سوريا وتركيا وبعض الجزر اليونانية ولقد اثر ذلك بعض التأثير على صناعة الصابون بفلسطين حيث تضاءلت شيئاً على انها لم تلبث ان عادت الى انتعاشها بعد الحرب حيث اخذت زراعة الزيتون تنشط من جديد لتعويضها ما اتلف منها اثناء الحرب

واهم مركز لصناعة الصابون في فلسطين هي مدينة نابلس فصناعة الصابون فيها صناعة وطنية تلقيدية قديمة يرجع عهدها الى بضع مئات من السنين وتعد منطقتها اكبر منطقة في البلاد لزراعة الزيتون ويبلغ متوسط ما تستخرجه منه سنويا نحو مئة الف جرة أو مليوني كيلو من الزيت استهلك حوالي تسعين في المائة منه في صناعة الصابون. ويوجد بنابلس نحو اربعة وعشرين مصنعاً للصابون بين كبير وصغير ويطلق على النوع الاول اسم (الصبانة) او (المصبنة) ويسمى النوع الثاني المعمل وليس بينهما فرق الا في حجم القزان الذي يصنع فيه الصابون فقزان الصبانة أو (حلتها) يعبيء مائتي وخمسين جرة زيت أو خمسة آلاف كيلو اما المعمل فالطبخة الواحدة في حلته تستلزم مائة جرة فقط اي الفي كيلو وهنالك فرق اخر بينهما فالطبخة الاولى تنضج في اسبوع والثانية في ستين ساعة وهناك معامل صغيرة يعبيء قزانها خمسين جرة زيت فقط والمعامل بوجه عام حديثة النشأة حيث لا يرجع عهدها الى اكثر من خمسة وعشرين عاما.

ويلي مدينة نابلس في الاهمية من وجهة صناعة الصابون مدينة يافا وبها عشر مصانع ثم مدينة حيفا وبها مصنعان احدهما (شيمن) وهو المصنع الوحيد بين جميع مصانع فلسطين للصابون المؤسس على النظام الحديث والمجهز باحدث الآلات وسنفرد لوصفه بابا خاصا لاهميته وشهرته اما المصنع الثاني فالماني وهو صغير انشيء منذ ٥٥ سنة تقريباً ويخرج صابوناً لا بأس بجودته يصدر اغلبه الى الولايات المتحدة الامريكية وكان يصدر اليها قبل الحرب الكثير من الصابون وزيت الزيتون.

ويوجد في كل من الرملة واللد وتل ابيب معملان صغيران وهذه البلاد توجد على مقربة من يافا وداخلة في منطقتها ومتوسط ما تنتجه هذه المنطقة من زيت الزيتون يبلغ نحو الاربعمائة الف كيلو سنويا

وجميع هذه المصانع كبيرها وصغيرها ما عدا مصنعي حيفا — مبنية على الطراز القديم ولم يدخل عليها منذ انشائها اي تحسين فجميعها تدار آلاتها باليد وليس للآلات الميكانيكية اثر فيها

هذا ويتراوح عدد عمال المصنع من ستة الى عشرة اشخاص.

——*

(مصنع شيمن)

انشيء هذا المعمل عام ١٩٢٣ ولكنه لم يبدأ العمل الا عام ١٩٢٥ وقد بلغت تكاليف انشائه حوالي المائة وخمسة وعشرين الف جنيه وقد انشأته شركة شمن لصناعه الزيوت لمتد التي اندمجت اخيراً في شركة (ايسترن واوفرسيز لمتد) الانكليزية. وما فتئت الشركه منذ انشائه تكبر في حجمه وتزيد في استعداده بما تضيف اليه من المباني وتدخل عليه من التحسينات وما تزوده به من احدث الآلات والعدد حتى اصبح لا يقل عن احسن معامل الصابون والزيوت في اوروبا استعداداً ونظاما وهو في الواقع الوحيد من نوعه في كل فلسطين وسوريا وتعمل هذه الالات والعدد بواسطة محركات كهربائية ويبلغ عدد عماله في الوقت الحالي نحو مائة واربعين شخصاً. وهو يشتغل بصناعة الصابون والزيوت في وقت واحد. اما فيما يختص بالصابون فيوجد في المعمل لطبخه ٩ قزانات تتراوح سعتها بين ما يعبيء اربعة اطنان الى ثمانية عشر طنا ويستطيع المصنع أن يخرج الى الاسواق من الصابون ما قيمته ثلاثمائة طن شهريا

وانواع الصابون التي يعملها هي.

(١) صابون من نوع صابون مرسيليا اصفر وابيض ويستعمل في صناعته من الزيوت زيت الزيتون وزيت جوز الهند وزيت السمسم

(٢) صابون من نوع (كاستيل) ولا يدخل فيه من الزيوت غير زيت الزيتون النقي واكثر ما يستعمل هذا النوع من الصابون للاطفال ويصدر معظمه للخارج

(٣) صابون كصابون نابلس الوطني مصنوع من زيت الزيتون النقي

(٤) صابون معطر للتواليت على انواع مختلفة ويستعمل في صناعته مزيج من زيت الزيتون وزيت جوز الهند

اما بخصوص استخراج الزيوت وتكريرها فلم يكن المصنع يشتغل في اول نشأته بغير زيت الزيتون وزيت السمسم وكلاهما يستخرج من مزروعات وطنية لكنه اخذ بعد ذلك في استخراج زيوت اخرى بعضها من مزروعات وطنية كعباد الشمس والكتان والبعض الآخر يورد من الخارج كجوز الهند الذي يستورد لهذا الغرض من سيلان. ومعظم ما يستخرجه من زيت الكتان يستعمل في الدهان والتصوير

وهذه الزيوت تعصر وتقطر ثم تكرر بواسطة احدى الآلات. فالبذور المعدة للعصر يبدأ بغربلتها وتنظيفها من الاتربة والمواد الغريبة عنها بواسطة آلات خاصة ثم تنقل بعد ذلك بواسطة روافع ميكانيكية الى حيث تطحن ثم يوضع الطحين في آلة ضاغطة لاستخراج الزيت منه وبعد ان يقطر هذا الزيت يؤخذ لتكريره فيمر لهذا الغرض بعدة آلات لتنظيفه وتطهيره مما فيه من الاحماض والمواد الزلالية والالوان وخلافه ثم تؤخذ المادة التي عصرت فتجفف ثم يعاد طحنها وعصرها مرة اخرى بنفس الطريقة الاولى ولكنها في هذه المرة توضع عند العصر تحت ضغط اقوى واشد والمادة المتبقية اخيراً تؤخذ وتباع على شكل اقراص في الاسواق المحلية وفي الخارج لاستعمالها كغذاء للحيوانات

ويستطيع المعمل ان يعصر بهذه الكيفية ما قيمته سبعمائة طن من البذور المختلفة في كل شهر

وفي المعمل قسم خاص لعمل الصفائح المختلفة الاحجام لتعبئة الزيوت بها وهي تملأ بالزيوت التي تم تكريرها بواسطة آلة اوتوماتيكية وتغلق بطريقة ميكانيكية وكل ذلك يتم بمنتهى السرعة والدقة

وبالمصنع معمل كيماوي لتحليل كل ما تتطلب صناعة الصابون والزيوت تحليله من مواد أولية أو خلافه

وبالجملة فالمعمل هو على أحسن ما يكون استعداداً او نظاما

أقصداً أم سهواً؟

قرأت برنامج الاحتفال بتشييع جنازة مولانا محمد علي اولا وثانيا فاعجبت بترتيبه والعناية في وضعه حتى جاء متناسباً مع عظمة الفقيد، ولزوم تعظيم الاحتفال به ولكن؟

مولانا محمد علي ركن من اعظم اركان الاسلام

ومجاهد كبير من اكبر المجاهدين في سبيل الاسلام.

ومدافع عن البلاد المقدسة وهي بلاد الاسلام

وكتب الله له جزاء جهاده ان يدفن في القدس اول قبلة للاسلام وسيدفن في مدينة اسلامية

رئيس بلديتها مسلم

وقد جرت العادة ان يكون رئيس كل مدينة او بلدة هو ممثل لسكان تلك المدينة واهلها

فلم لا يحوي برنامج الاحتفال اسم سعادة رئيس بلدية القدس بين اولئك الذين ذكروا

سؤال نوجهه الى لجنة الاحتفال! فهل هذا كان غلطا ام قصداً؟.

(مستفهم)

***

اعضاء بريت شالوم

حصلت مشادة بين اكرم طوقان وزميله عارف العسلي على بعض اوراق صهيونية يريد كل منهما الاحتفاظ بها لنفسه دون الاخر... ادت الى المضاربة فالملاكمة فكسر باب غرفة الفندق اليهودي المقيمين فيه. فحضر النازلون في الفندق على اثر صوت الضرب للتوفيق بينهما وجاءت بنت صاحب الفندق تضحك وتقول اذا كان عضوان من اعضاء (بريت شالوم) غير قادرين على الاتفاق معا فكيف تقدر (بريت شالوم على التوفيق بين العرب واليهود؟ ثم ذهبت فطلبت بوليسا قادهما واوراقهما الى مخفر بوليس المدينة الجديدة

***

اخبار سوريا

افتتاح مؤتمر الجراد الدولي

افتتح يوم الثلاثاء الماضي مؤتمر الجراد الدولي في دمشق وقد اشتركت فيه الجمهورية التركية وحكومة العراق وحكومة فلسطين وحكومة الشرق العربي وقد كان الاجتماع في مكتب الجراد الدولي في دمشق فرحب الاستاذ صبحي بك الحسيني مدير مكتب الجراد بالمندوبين ثم وزع على الاعضاء تقريره الضافي عن الجراد ومكافحته ثم أخذ الاعضاء بدرس هذا التقرير والمناقشة فيه

المصرف الصناعي

كان فريق من رجال التجارة والصناعة والمصارف تقدموا منذ عامين الى وزارة التجارة والزراعة يطلبون اليها السماح لهم بتأسيس مصرف وطني لتنشيط رجال الصناعة واصحاب المعامل برأس مال قدره ١٠٠٠٠٠ ليرة سورية وقد درست الحكومة منذ ذلك الحين هذا المشروع ووافقت عليه وأرسلته الى المفوضية العليا ليقترن بتصديقها وقد طلب الى رئاسة الوزراء تخصيص مبلغ ١٠٠٠٠ ليرة سورية لتكون قيمة اشتراك الحكومة في هذا المصرف

ماذا قرر الوطنيون في بيروت؟

عقد رجال الوطنية بضعة اجتماعات في بيروت وقد كانت الابحاث في هذه الاجتماعات تدور حول الخطة الواجب على رجال الكتلة الوطنية اتباعها، وهي تحقيق أماني البلاد على هذه الضمانة سواء أكان ذلك ببلاغ رسمي صادر من المفوضية أم باعلان تصريح كالوعد والافليس في إمكان الوطنيين دخول لجنة الانتخابات بحال ما. وعلى هذا يعودون الى السياسة السلبية بكل معانيها

الملك علي والشيخ تاج

جاء في الصحف السورية انه عندما زار جلالة الملك علي دمشق وبيروت لم يذهب الشيخ تاج الدين رئيس حكومة دمشق لاستقباله ولا أرسل الجنود لتحيته وبعد وصول الملك الى الفندق ذهب الشيخ لزيارته ولكن جلالته أبى مقابلته وأرسل اليه الخادم يقول له ان جلالته على العشاء! فلما سمع الشيخ تاج هذه اللطمة غادر الفندق وهو ينتفض من الغيظ

كلمة حق يجب ان تقال

قضية فلسطين وواجب سكانها

نصيحة خالصة لوجه الله والوطن ارسلها «كاتب عربي كبير» من اعاظم رجالات العرب ليطلع عليها ابناء فلسطين ويتدبروا ما حفلت به من حكم واقوال . وانا نتبنها فيما نلي لافتين اليها الانظار

كاتب هذه المقالة ليس فلسطينياً وهو لا يملك التدخل الفعلي في شؤون فلسطين ولا عجب فابناء فلسطين لا يملكون هذا الحق..

فصارى هذا العربي أن يتقدم الى اخواننا الفلسطينيين بنصيحة يرافقها ايضاح موجز وهو يرجو الا تحمل على غير محملها والا تفسر بغير معناها القضية الفلسطينية من أعقد المشكلات السياسية في هذا العصر ولو اردنا سرد أوليانها والرجوع الى ادوارها كلها لضاق بنا المقام فلا بد من الاختصار

عندما قامت الحكومة العربية الفيصلية في دمشق ظن اخواننا الفلسطينيون ان خطر الصهيونية قد زال فناموا . ورأى الصهيونيون قوة الحركة العربية في دمشق وضعف موقفهم السياسي في اوروبا فحاولوا الاتفاق مع العرب ثم جاء قرار مؤتمر سبا ومؤتمر سان ريمو فكانا سلاحاً قويا في ايديهم ثم سقطت دمشق وحكومتها فماذا كان بعد ذلك

أزداد الصهيونيون حركة ونشاطاً وازداد العرب خمولا واتكالا على الايام . وانصرف الصهيونيون الى تنظيم عملهم السياسي في أوروبا وأمريكا وانصرف العرب الى الحجاز وشرق الاردن فكان من ثمرات الدعاية الصهيونية اتفاق السواد الاعظم من يهود أمريكا على نصرة الصهيونيين واستيلاء يهود انكلترة على زعماء الاحزاب الانكليزية .

وكان من ثمرات الجهود العربية أشواك أزهرت في ربيع احدى السنين ثم ذبلت وسقطت فعادت الاشواك أشواكا وذهبت الايام بل الاعوام في أحاديث لا طائل تحتها — ولا فوقها — تبخرت بين القدس وعمان

فهل قصر عرب فلسطين في خدمة وطنهم ؟ نعم ولا ...

نعم لانهم أهملوا الدعاية وبخلوا بالمال وتجنبوا التنظيم ولا لانهم بذلوا جهوداً عظيمة في محيط محدود وكرروا الاقوال الاولى بلا ملل وخلاصتها:

فلسطين لنا . ليسقط وعد بلفور — لتسقط الصهيونية. ثمانية أعوام كانت كلها خطباً وقصائد ثم وعرب فلسطين مرة واحدة أوفدوا وفداً الى لندن

هل قصرت البلاد العربية في خدمة فلسطين ؟ ومن المشتركون في مسؤولية هذا التقصير

على أي أساس تقوم الحركة الصهيونية ؟

على المال والدعاية وحسن التدبير

على أي أساس تقوم حركة فلسطين العربية ؟

على التمسك بحق طبيعي قديم وعلى الكلام ملفوظاً ومكتوبا ولرب قائل يقول ان المال هو وسيلة اليهود الى كل شيء وهو في أيديهم كالرمل تحت أرجل العرب فاقول له : حسن التدبير مجلبة امال كثيراً كان أم قليلا

والصهيونيون لم يتمكنوا من أخذ ملايين الدولارات من يهود أميركا الا بعد ان اثبتوا لهم انهم نظموا دعاية هائلة في الدنيا كلها ، فاذا ردعلي المعترض بقوله ان اغنياءنا بخلاء على الحالين فلا الفوضى تقصيهم ولا التنظيم يدنيهم قلت يكاد هذا الاعتراض يفحمني وأشهد الله وملائكته والناس اجمعين انه اعتراض لا غبار عليه فهو كالآلة بل امتن وانظف ولكن لا تقنطوا من رحمة الله

نعم اغنياء العرب بخلاء وفقراؤهم اجواد واغنى الاغنياء في فلسطين لم يتبرع لها بما تبرع به احد مهاجريها من الدرجة الوسطى في اليسار قيل ان فلاحا من جبل القدس بلغ الولايات المتحدة بعد جهد كبير فاذا بها الاعمل فيها فانفق ما كان معه من الدراهم إلا عشرين ريالا . سمع بالوفد الفلسطيني وبجمع الاعانات لفلسطين فاقبل يسأل كيف ترسل التبرعات الى فلسطين فقيل له بواسطة لجان من المهاجرين قال هذه دراهمي كلها ودفع بها الى وجيه من مهاجري جديدة مرجعيون وكان هذا وغيره يعلمون ان المتبرع لا يملك غير ما تبرع به فحاولوا ان ردوا اليه دراهمه فابى قائلا : يرزقني الله ..

واني أعرف اغنياء من العرب يصلون ويصومون ولكنهم يخافون انهم انفقوا ديناراً ألا يرزقهم الله غيره فهذا مبلغ ثقتهم بربهم الذي يعبدون وهو مثال من مئة مثال أسوقه للقراء ولا أزيد اما التنظيم وحسن التدبير فمن اوضح الادلة على فقدانهما ان فلسطين لم تعلم شيئاً عن حركة الصهيونيين بعد ظهور الكتاب الابيض حتى ابرق جمال افندي الى اللجنة يخبرها بما هنالك — أصدرت الوزارة كتابها الابيض وفلسطين في غفلة وتراجعت الوزارة عن كتابها الابيض وفلسطين في غفلة — لماذا ؟

لان اللجنة التنفيذية لا تتلقى من الانباء السياسية الا ما تدفع به اليها المصادر الحكومية

طفحت الصحف البريطانية والفرنساوية وغيرها بانباء الكتاب الابيض وبما قام حوله من الاحتجاجات حتى فهم الناس جميعهم ما يحاك لقضية فلسطين الا عرب فلسطين

أفكان على عرب فلسطين ان يكونوا على هذه الحال لو كان لهم مكتب دعاية دائمة في لندن ؟ لا . ولماذا لا يكون لهم مكتب دعاية ؟ لانهم لا يعرفون من اين تؤكل الكتف ولان أغنياء العرب بخلاء . . اذاً المهاجرون هم الانصار والانصار هم المهاجرون ولكن قولوا لنا من فكر في تنظيم العمل بين المهاجرين بل من فكر بتوثيق الروابط بين فلسطين ومهاجريها الكرام الاحرار ؟

«الضياء» — يكاد القارىء يلمس الاخلاص بارزاً مجسما في اقوال هذا الكاتب العربي المتفاني في حب قوميته ، وان مما لا شك فيه انه صور الحقيقة الواقعة ابلغ تصوير ودعا الى تلافي النقص من الطريق المستطاع والوسيلة الممكنة وانا لنرحب في وسط العطف الموجه الى قضية فلسطين بمثل هذه النصيحة الخالصة لتساعد على التام وعدم اهمال اوجه الخلاص لان الامم لا تنال مبتغاها بالقول المجرد فان لهاطرقاوابوابا يجب اتباعها واحده واحدة، كما يتحتم ان لا ينى ابناء فلسطين في توفير المال للعمل الوطني العام فان قليل المال ينفق في وقاية الوطن يحفظ كثيره الباقي ، كما انه يدفع الاخطار عن الحمى . فهل لاخواننا الفلسطينيين ان يتدبروا الامر فلا يكون دفاعهم عن قضيتهم قولا يقال او صيحة ترتفع ثم تهمد والعدو منشب مخالبه في عنق البلاد ؟!

نرجو ان يكون لهذه الصيحة صدى في فلسطين تحمد آثاره .

(عن الضياء)

•••

تحرج موقف وزارة العمال

هزمت الوزارة البريطانية في مجلس العموم باغلبية ٣٣ صوتاً فتحرج موقفها وعرضت مسألة الثقة بها

الى مشتركينا الكرام

نرجو ادارة هذه الجريدة من جميع مشتركيها الكرام في الخارج ان يتفضلوا بارسال بدلات اشتراكهم اما بحوالة على البريد واما بشك على احد المصارف في القدس ولحضراتهم وافر الشكر

الحياة في صفد

يراجع الاديب السيد نصوح افندي المنور فيما يتعلق بامور مراسلة الجريدة والاعلانات التي تنشر فيها للتجار واصحاب المصالح الصفديين.

وتطلب الجريدة يومياً من محل الوطني الناهض نور الدين افندي حجازي .

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية علمية اجتماعية

لصاحبيها عادل جبر وخالد الدزدار

قيمة الاشتراك السنوى

في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف

في الخارج جنيهان

تدفع مقدما

مطبعة الحياة القدس